واذهبه والاذى ههنا اسم لما يوذي الناس نحو الشوك والحجر قال الراغب هذا حديث من تامله وعرف حقيقته
علم ان الايمان بالواجب هو اثنان وسبعون درجة لا يصلح اكثر منها ولا اقل ولا يوجد من الايمان
ما هو خارج عنها بوجه انتهى وسياتي في قوله الحيا شعبة من الايمان زيادة من حرف الحا وقال شيخنا
قال البيضاوي في شرح المصابيح يحتمل ان المراد بقوله بضع وسبعون التكثير دون التعديد كما في
قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال لفظي السبعة والسبعين للتكثير كثير ويحتمل
ان يكون المراد تعداد الخصال وحصرها فيقال ان شعب الايمان وان كانت متعددة الا ان حاصلها
يرجع الى اصل واحد وهو تكميل النفس على وجه يصلح معاشه ويحسن معاده وذلك ان يعتقد
ويستقيم في العمل واليه اشار صلى الله عليه وسلم حيث قال لسفيان حين ساله عن الخبرة لا اجد
معا قل امنت بالله ثم استقم والله اعلم

حديث الايمان يمان تقدم البحث فيه في اتاكم اهل اليمن والله اعلم

حديث الايمان قيد الفتك الخ قال في النهاية الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد
عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي انتهى قال في الصحاح والغيلة بالكسر
الاغتيال يقال قتله غيلة وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله والله اعلم

حديث الايما خيانة قال في الدر الايما الاشارة بالاعضا كالراس واليد والعين والحاجب تقول
اومات ولا يقال اوميت ووميت والله اعلم

حديث الايمة من قريش الخ **قوله** مجدعا بالجيم والدال والعين المهملتين قطع الانف او
الاذن او الشفة وهو بالالف احص فاذا اطلق غلب عليه وتقدم والله اعلم

حديث الايم احق بنفسها الخ الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة
كانت او متوفى عنها وقال في المصباح الايم العزب رجلا كان او امراة قال الصغاني وسوا تزوج
من قبل او لم يتزوج فيقال رجل ايم وامراة ايم ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة
قوله احق بنفسها قال القاضي عياض اختلف في قوله احق بنفسها هل المراد بالاذن فقط
او به وبالعقد الجمهور على الاول والله اعلم

حديث الايمن فالايمن وسببه كما في البخاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بلبن قد شيب بما وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال
الايمن فالايمن **قوله** قد شيب بما الشوب الخلط وانما كانوا يمزجون اللبن بالما لان اللبن
عند الحلب يكون حارا وتلك البلاد في الغالب حارة وكانوا يكسرون حر اللبن بالما البارد **قوله**
ثم اعطى الاعرابي اي اللبن الذي فضل منه بعد شربه **قوله** وقال الايمن فالايمن استنبط بعضهم

من تكرار

من تكرار الايمن ان السنة اعطاء من على اليمين ثم الذي يليه وهلم جرا وفي الحديث من الفوايد ان من سبق
الى مجلس علم او رئيس لا ينحى عنه لمجي من هو اولى منه بالجلوس في الموضع المذكور بل يجلس الاتي
حيث انتهى به المجلس لكن ان اثره السابق جاز وان من استحق شيا لم يدفع عنه الا باذنه كبيرا كان
او صغيرا اذا كان ممن يجوز اذنه وفيه ان من الجلسا شركا فيما يقرب اليهم على سبيل الفضل لا كاللزوم
للاجماع على ان المطالبة بذلك لا تجب قاله ابن عبد البر ومحله اذا لم يكن بينهم الامام او من يقوم
مقامه فان كان فالتصرف في ذلك له فايدة قال الخطابي وغيره كانت العادة جارية لملوك الجاهلية
ورؤسائهم بتقديم الايمن في الشرب حتى قال عمرو بن كلثوم في قصيدة له وكان الكاس مجراها اليمينا
فخشي النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقوله ان تلك العادة لا تغيرها السنة وانها مستمرة وان
الايمن مقدم على الافضل في ذلك ولا يلزم من ذلك حط رتبة الافضل وكان ذلك لفضل اليمين على
اليسار انتهى ملخصا والله اعلم

حرف البا الموحدة

حديث باب امتي الذي يدخلون منه الجنة الخ قال ت غريب **قوله** الراكب المجد اي صاحب الجواد
وهو الفرس المسابق عليه **قوله** انهم ليضغطون اي يزدحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا
اذا عصره وضيق عليه وقهره والله اعلم

حديث بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق **قوله** البغي واصل البغي مجاوزة الحد
قوله والعقوق قال في النهاية يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه
وهو ضد البر به انتهى وتقدم فيه زيادة في اثنان يعجلهما الله في الدنيا والله اعلم

حديث بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا
ويصبح كافرا هذه رواية الترمذي بالواو ورواية مسلم بلفظ علي وللشك الخ قال الدميري قال
اهل اللغة اصل الفتنة في كلام العرب الابتلاء والاختبار والامتحان ثم صارت في عرف الكلام
لكل امر كشفه الاختبار عن سو قال شيخنا معناه الحث على المبادرة الى الاعمال الصالحة قبل
تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كتراكم ظلام الليل
المظلم المقمر ووصف النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من شواهد تلك الفتن وهو انه يمسي مومنا
ثم يصبح كافرا او عكسه شك الراوي وهذا لعظم الفتن ينقلب الانسان في اليوم الواحد هذا
الانقلاب **قوله** فتنا كقطع الليل المظلم قال في النهاية قطع الليل جمع قطعة وهي طائفة منه
ومنه ومنه اراد فتنة مظلمة سودا تعظيما لشانها **قوله** بعرض من الدنيا بفتح الرا متاعها

حديث بادروا بالاعمال هرما ناغصا **قوله** هرما قال في النهاية الهرم الكبر وقد هرم يهرم
فهو هرم قال في المصباح من باب تعب اذا كبر وضعف وشيوخ هرمى مثل زمن وزمنى وامراة

والله اعلم